قال الحافظ وزاد الحاكم ان النسائي اخرجه في كتاب الصحيح عن عبد الرحمن يعني ابن بشر ولم ار
ذلك في نسخ من السنن الصغرى ولا الكبرى وكذا قول ابن الصلاح اخرجه الاربعة من طريق
بشر بن الحكم والد عبد الرحمن بالسند المذكور قال الحافظ واخرجه ابن شاهين في كتاب
الترغيب من طريق اسحاق بن ابي اسرائيل عن موسى وقال ابن شاهين سمعت ابا بكر بن ابي
داود يقول سمعت ابي يقول اصح حديث في صلاة التسبيح حديث ابن عباس هذا وقال
الحاكم مما يستدل به على صحته استعمال الايمة له كابن المبارك ثم ساق بسنده اليه ما تقدم
عند المص من طريق الترمذي وقال في موضع اخر منه اصح طرقه ما صححه ابن خزيمة قال
الحافظ قلت كذا اطلق جماعة ان ابن خزيمة صححه منهم ابن الصلاح والمص في شرح
المهذب ومن المتاخرين السبكي والبلقيني في التدريب لكن عبارة ابن خزيمة ان ثبت
الخبر فان في القلب من هذا الاسناد شيا قال الحافظ وبالسند الى ابن خزيمة ثنا محمد بن
رافع ثنا ابراهيم بن الحكم ثني عن عكرمة فذكره مرسلا واخرجه الحاكم من طريقه وقال هذا
لا يقدح في الموصول مع ان امام عصره اسحق بن راهويه اخرجه عن ابراهيم موصولا ثم
ساقه قال الحافظ والسبب في توقف ابن خزيمة من جهة موسى بن عبد العزيز كانهم
اتفقوا على انه كان من العباد الصلحا واختلفوا فيه فقال ابن معين والنسائي
لا باس به وقال علي بن المديني ضعيف وقال العقيلي مجهول قلت واشار السيوطي
في حاشية سنن ابي داود الى رفع الجهالة عن موسى فقال قال ابن ابي داود سمعت ابي
يقول اصح حديث في صلاة التسبيح هذا وموسى بن عبد العزيز وثقه ابن معين والنسائي
وابن حبان وروى عنه البخاري في جزء القراة واخرج له في الادب المفرد حديثا في سماع
الرعد وببعض هذه الامور ترتفع الجهالة وممن صحح هذا الحديث ابن منده والف فيه كتابا
والاجري والخطيب وابو سعد السمعاني وابو موسى المديني والمنذري وابن الصلاح
والمص وغيره وروى البيهقي وغيره عن ابن السري كنت عند مسلم ومعي هذا الحديث فسمعته
يقول لا يروى فيها اسناد احسن من هذا انتهى قال الحافظ وقد جاء المتن عن ابن
عباس من طرق اخرى فاخرجه ابو نعيم الاصبهاني في مقدمة كتاب الحلية من طريق مجاهد
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا غلام الا احبوك الا انحلك الا
اجيزك الا اعطيك قلت بلى بابي انت يا رسول الله قال وظننت انه سيقطع لي
قطعة من مال فقال اربع ركعات تصليهن في كل يوم فان لم تستطع ففي كل جمعة فان لم
تستطع ففي كل شهر فان لم تستطع ففي دهرك مرة تقرا ام القران وسورة ثم تقول
سبحان الله فذكر نحو ما تقدم ثم قال فاذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل التسليم
اللهم اني اسالك توفيق اهل الهدى واعمال اهل اليقين وعزم اولي الصبر وجد
اهل الخشية ومناصحة اهل التقوى وطلب اهل الرغبة وتعبد اهل الورع وعرفان
اهل العلم حتى اخافك مخافة تحجزني بها عن معاصيك وحتى اعمل بطاعتك عملا استحق
بها رضاك وحتى اناصحك في التوبة خوفا منك وحتى اخلص لك في النصيحة حبا لك
وحتى اتوكل عليك في الامور حسن ظن بك سبحان خالق النور فاذا فعلت ذلك

يا ابن

يا ابن عباس غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها قديمها وحديثها وسرها وعلانيتها وعمدها
وخطاها قال الطبراني في الاوسط لم يروه عن مجاهد الا عبد القدوس بن حبيب ولا عنه الا
موسى يعني ابن جعفر بن كثير تفرد به ابو الوليد هشام يعني ابن ابراهيم المخزومي قال الحافظ وعبد
القدوس شديد الضعف وكذبه بعض الايمة انتهى واخرجه الطبراني في الكبير
بسند كل رواته ثقات الا نافعا ابن هرمز راوي الحديث عن عطا فمتروك كذبه بعضهم
وفي بعض ابيات السلب عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جا العباس الى النبي صلى الله
عليه وسلم في ساعة لم يكن ياتيه فيها فقالوا يا رسول الله هذا عمك على الباب فقال
ايذنوا له فقد جا الامر فلما دخل عليه قال ما جابك يا عماه في هذه الساعة وليست ساعتك
التي تجي فيها قال يا ابن اخي ذكرت الجاهلية وجهلها فضاقت علي الارض بما رحبت
فقلت من يفرج عني فعرفت انه لا يفرج عني الا الله ثم انت قال الحمد لله الذي اوقع هذا
في قلبك ووددت ان ابا طالب وجد قال بلى قال اذا كان وقت ساعة يصلى فيها البر
قبل طلوع الشمس ولا بعد العصر ولكن بين ذلك فاسبغ طهورك ثم قم الى الله فاقرا الفاتحة
الكتاب وسورة وان شئت جعلتها من اول المفصل فاذا فرغت فقل سبحان الله فذكر
نحو الحديث المتقدم الى ان قال فاذا رفعت راسك يعني من السجدة الثانية وجلست
فقلها عشر مرار فهذه خمس وسبعون ثم قم فاركع ركعة اخرى واصنع فيها مثل ما صنعت
في الاولى ثم قل بعد التشهد عشرا فهذه مائة وخمسون ثم اركع ركعتين اخريين فقل
ذلك فهذه ثلاثمائة فاذا فرغت فلو كانت ذنوبك مثل عدد نجوم السما محاها الله وان
كانت مثل رمل عالج وان كانت مثل زبد البحر وان استطعت فصلها في كل يوم مرة فان لم
تستطع ففي كل جمعة فان لم تستطع ففي كل شهر فان لم تستطع ففي كل سنة ما دمت حيا قال
فرج الله عنك كما فرجت عني يا ابن اخي فقد سويت ظهري قال الحافظ بعد تخريجه
هذا الحديث اخرجه الطبراني الخ ما قدمته في سند الحديث قال الحافظ واخرجه
الطبراني في المعجم الاوسط عن يحيى بن عقبة بن العيزار عن محمد بن جحادة عن ابي الجوزا قال
قال ابن عباس يا ابا الجوزا الا احبوك الا اعطيك قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من صلى اربع ركعات يقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا
فرغ من القراة قال سبحان الله فذكر نحو ما تقدم وفي اخره حتى تفرغ من اربع ركعات
قال الطبراني لم يروه عن محمد بن جحادة الا يحيى تفرد به محرز بن عوف قلت كلهم ثقات الا يحيى
ابن عقبة فانه متروك وقد ذكر ابو داود في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان روح بن المسيب
وجعفر بن سليمان روياه عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزا موقوفا على ابن عباس قلت
رواية يحيى بن المسيب وصلها الدارقطني في كتاب التسبيح من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري
عنه ولفظه عن ابن عباس قال اربع ركعات تصليهن من الليل او النهار يكبر ثم تقرا
فذكره وقال في اخره خرجت من ذنوبك كيوم ولدتك امك انتهى ما ذكره ملخصا قال
الحافظ واما حديث العباس فاخرجه ابن عساكر عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا عم الا اصلك الا احبوك الا انفعك قال بلى قال فصل اربع ركعات الى اخر ما سبق

Copyright ... University